وفي بمعنى من كما قاله القرطبي **قوله** كقول الانسان
اي من غير قصد الحلف فان قصد به الحلف انعقدت
اليمين اهـ شيخنا **قوله** وفي قراءة عاقدتم والثلاثة
سبعية فاما التخفيف وهو الاصل واما التشديد
فيحتمل اوجها احدها انه للتكثير لان المخاطب
به جماعة والثاني انه بمعنى المجرد فيوافق القراءة
الاولى ونحوه قدر وقدر والثالث انه يدل على
توكيد اليمين نحو والله الذي لا اله الا هو واما
عاقدتم فيحتمل ان يكون بمعنى المجرد نحو جاوزت
الشيء وجزته وان يكون على بابه واليه يشير
صنيع الجلال حيث قال عليه وهذا الذي
قدره راجع لقراءة عاقدتم والمعنى بما عاقدتم عليه
الايمان فعدى بعلى لتضمنه معنى عاهدتم
كما قال تعالى بما عاهد الله عليه ثم اتسع فحذف
الجار اولا فاتصل الضمير بالفعل فصار بما عاقدتموه
الايمان ثم حذف الضمير العائد من الصلة
الى الموصول اهـ من السمين وهذا كله مبني
على ان ما موصول اسمي ويحتمل ان تكون مصدرية
على القراءات الثلاثة وجرى عليه ابو السعود
ونصه ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان اي
بتعقيدكم الايمان وتوثيقها عليه بالقصد

والنية

والنية والمعنى ولكن يؤاخذكم بما عقدتموه اذا حنثتم
او بنكث ما عقدتم فحذف المعلم بها اهـ **قوله**
فكفارته اطعام مبتدا وخبر والضمير في فكفارته
فيه اربعة اوجه احدها ان يعود على الحنث
الدال عليه سياق الكلام وان لم يجر له ذكر اي
فكفارة الحنث الثاني انه يعود على ما ان جعلناها
موصولة اسمية وهو على حذف مضاف اي فكفارة
لكنه كذا قدره الزمخشري والثالث ان يعود على
العقد لتقدم الفعل الدال عليه الرابع ان يعود
على اليمين وان كانت مؤنثة لانها بمعنى الحلف
قالها ابو البقاء وليس بظاهر بين واطعام مصدر
مضاف لمفعوله وهو مقدر بحرف وفعل مبني
للفاعل اي فكفارته ان يطعم الحانث عشرة وفاعل
المصدر محذوف كثيرا اهليكم مفعول اول
لتطعمون والثاني محذوف اي تطعمونه اهليكم
واهليكم جمع سلامة وفقد من الشروط كونه
ليس علما ولا صفة والذي حسن ذلك انه كثيرا
ما يستعمل استعمال مستحق لكذا اي قولهم هو اهل
لكذا اي فيستحق له فانه الصفات تجمع جمع
قال تعالى شغلتنا اموالنا واهلونا فوا انفسكم
واهليكم نارا اهـ سمين وقوله وان كانت مؤنثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)